

"رواية"الباحث عن الحياة الحقيقية

"الفصل الاول"العالم الاول

" تأليف ومن وحي خيال المؤلف " الكاتب ابانوب ماجد

مقدمة: دعني اقول لك شئ صغير اذا كنت تعتقد ان هذه الحياة هيا الحياة الحقيقية وانك تخاف علي حياتك فلا تكمل واخرج علي الفور،اما اذا كنت تؤمن بوجود حياة اخرة حياة حقيقة فيا مرحبا بك في رحلتي ايها الرجال العظيم وبما انك قد وصلت الي هنا فانا ارفع لك القبة وسيكون هذا شرف عظيم انك تنضم وتصبح معي في هذه الرحلة ولكن ايها الرجال العظيم نعم فلفبك الان باتضمامك وبكونك معي في هذه الرحلة العظيمة ستكون رجال عظيم قائد باحث لديك عقل قادر علي استيعاب ما سيراه والتعامل معه بالشكل الصحيح فرحلتنا لا تتحمل خطأ واحد مؤمن بوجود حياة حقيقية نعم فادعني اخبرك سرا صغيرا يجعل عقلك عاجز عن التفكير ان الحياة التي تعيشها الان ليس الا باكدوبة كبيرة فهذه ليست الحياة الحقيقية وبما انك من المؤمنين بوجود الحياة الحقيقة فيجب وبالضرورة ان يكون لديك علم ان هذه الرحلة التي سنخوضها الان ليست ولن تكون كاي رحلة ذهبت لها انت من قبل قد يصبح عقلك البشري سببا في تلك الرحلة لكونك حي حتي نصل لبر الأمان"ايجاد الحياه الحقيقية"او سببا في هلاكك فدعنا لا نطول الحديث وأخيرا....."اهلا بك ايها الرجال العظيم في رحلة"الباحث عن الحياة الحقيقية

في ليلة مظلمة حالكة السواد في هدوء مرعب خالي من الانفاس واقف أمامها الان خطوات تفصلني عن اليوم الموعود رغم انني بكامل ارادتي اخذت القرار بمجئ هنا الا أن قدمي تتخذ الخطوة الي الوراء عكس الإتجاه المقصود..أتذكر هذا الي اليوم الذي وافقت فيه علي مجئ الي هنا كنت بكامل قوايا العقلية وقدراتي العقلية كانت سليمة لالا انها فرصة ذهبية لا تأتي الا مره واحدة وان انت من الأصل فسوف اغتتمها افضل واقوي اغتنام..متراس نعم كأن أمامي متراس هذا الذي يوضع أمام العدو لصدده وردعه وطبعاً ليس بحاجة ان هنا ان اقول لك انني العدو بنفسه فليس بشخص عاقل خلق الله له العقل وميزه به عن باقي المخلوقات يتخذ خطوة تؤدي به وتاخذه الي هنا متمسكا بقرار كهذا هذا بنسبة كبيرة ليس بقرار عقلاني بل بقرار انتحاري ولكن بالنسبة لي كنز عظيم استطعت الفوز به والاستحواذ عليه بعد معركة قوية صعبة لا انكر ان هذه الحرب الذي خوضتها في الحرب كانت كفيلة انها تقضى علي حياتي كلها لكن الكنز كان يستحق حياتي ضربات قلبي تتسارع أفكارني تتصارع سافعلها سافعلها فأنها ماوراءها يستحق أن اخاطر قلت هذه الكلمات المحفزة نعم فانا بعيدا عن اي شئ أمتلك قدرة قوية علي تحفيز نفسي وقدامي نحوها متجهة مسرعة وصلت عند بوابتها الحديدية نظرت لها وكان منظرها من قريب مخيف أنها ضخمة تتكون من خمسة طوابق كل طابق يحتوي علي ستة عابر وكل عابر يحتوي علي عشرة اسره وعلي الرغم من كل وصفته لك فأنها مهجورة ولا يوجد في هذه المصححة النفسية نعم اني امام مصحة نفسية ضخمة مخيفة مهجورة لا يحيطها الا فراغ ناتج عنه هذا الهدوء المرعب الذي يجعل عقلي يصور لي أشياء ليس لها وجود تراقبني ووراني تمشي بكل أريحية هدفها ارباعي والجعل مني أضحوكة كنت اتمالك نفسي والتحفيز منها علي تكلمة ما بدأنا به وبالفعل نجحت دخلت هذه المصححة النفسية المهجولة صاعدا باستخدام هذا المصعد كثير الشقوق..انا لست بحاجة لوصف مصحة نفسية مهجورة من الداخل لست بحاجة ان اقول لك ان هذا الهدوء المخيف مازال هنا وبكثرة بالداخل وعقلي المريض الذي يصور لي ان هناك أمام اعيني في مكتب الاستقبال المكشوف الذي يستقبل الزوار هناك امرأة شعرها واقف في غاية الخشونة كأنها صعدت لتوها من مولد كهرياء به اسلاك عارية محملة بشحن عالية من الكهرياء واعينها التي كاعين نمر مفترس يتربص لي انا الغزالة ليهجم وينقض عليا في الوقت المناسب للفتك بي وافتراسي ووجها الدموي وفمها صاحب الانياب الحادة..تمالك تمالك نفسك فكل ما تراه ليس حقيقة بل خدعة من عقلك البشري ليقافك وجعلك نكتة لا تدهشوا من قدرتي الرهيبة علي تجاوز الأمور فيجب ان تتذكروا ان لدي قدرة خارقة علي تحفيز نفسي حتي لو اضطررت علي اختراع النظريات تجاوزت هذه المضيفة التي عكست وغيرت نظريتي لمضيفات الاستقبال الذين كانوا يمتلكون الشعر الجميل والعيون الساحرة والجسد الفاتن..دخلت هذا المصعد فهو الوسيلة الوحيدة لصعودي للطابق الخامس الطابق الاخير بداخل المصعد مازالت هذه المضيفة المسنولة عن الاستقبال ساكنة ولكن وقبل ان تلمس يدي زر المصعد زر الطابق الخامس يرأيتها تتحرك من مكانها باقدامها النحيفة جدا نظراتها وهيا تتقدم نحوي نظرات صارمة لاراديا عقلي المريض يعطي أمرا ليدي علي زر الطابق الخامس تدوس مرارا وتكرارا بقوة باب المصعد بدا بالانغلاق يالللهل انها تقترب نعم قلتها بهذه الطريقة جسدي امتلئ بالعرق منتفضا المصعد قارب الانغلاق هيا كادت علي الاقتراب والوصول تمشي ببطن ولكنها في نظري خطواتها نحو فريستها سريعة انها تسن أسنانها باستخدام آلة السن شعرها يحتك بالجدران يصدر عن ذلك صوت مريع مزعج طيلة اذني ستنفجر لالا انها أمامي تنظر لي نظرة مرعبة ساكنة صارمة لا ولم تنطق بكلمه حتي الان وفاجأة صرخت صرخة عالية رهيبة جعلتني اسكت أرضا لالا يديها داخل المصعد اخترقت الباب وقبل ان ان تتقدم بقدمها اليسرة اخبررا لقد أغلق الباب

المصعد قاطعا يديها لتكون معي بداخل المصعد يديها الهزيلة الضعيفة بدا المصعد بالصعود مع محاولة مني لاستعادة أنفاسي الضائعة ولكن صوت صراخاتها مازال مستمرا وكأنها تتحسر علي ضياع فريستها قبل يديها..كل هذه مجرد هلاوس تشجع حتي تصل لما تتمناه وما ينتظرك فلا تكرر خطاك مرتين قمت من علي الارض رابحا في استعادة واملاكك جسدي تجاوزت الطابق الثاني والثالث وفي الرابع توقف المصعد فجأة نظرت في هذه المراه التي تعلوا بوابة المصعد حتي ثبت نظري وتمسرت قدمي في الارض كانن غريب عقلي لا يستطيع ان يقتنع عيني بان تنظر لباقي جسده يمتلك قدم واحدة بها ثلاثة أصابع يخرج من كل صابع ظوافر حادة طويلة لديه عين واحدة ويدين كل يد بها أصبعان ذات ظوافر حادة قصيرة ليس لديه فم ولا أنف فكيف يتحدث كيف يتنفس المهمة تصعب عليا حتي لن اجرؤ علي ان اقول لك ماذا ان كنت مكاني في هذه اللحظة وهذا الموقف كيف ستتصرف وبما اني متوقع رذك لا أعرف اهدء لا تنظر له لا تشعره بخوفك هذا باب المصعد قارب علي الانفتاح ستخرج في الطابق الرابع ثم اكمل علي السلالم خطواتي حتي اصل الي الخامس تذكر موقف جميل حتي تستطيع تجاوز هذه المحنة وانسي هذا الكائن الغريب الذي يقف ورائك مغضا عينه لا توقظه انت منتظر ان اذكرك موقفا جميلا ولكن ليس في حياتي هذه موقفا يستحق الذكر لان هذه الحياة المزيفة نعم هذه الحياة التي تعيشها الان ليست الا باكدوبة كبيرة استطاع كاسحا هذا الهواء الذي تتنفسه في جعلك تصدقها وانا مؤمن ان هناك حياة حقيقية وان هذا اليوم هو اليوم الذي سألقي فيه الحياة الحقيقية هذه كانت الكلمات وصراحتا انها ليست بمجرد كلمات تذكر وفي يوم ومن الايام تنسي لا ابل انها هدفي رسالتي في الحياة فأني ولدتها باحثا عن الحقيقة وها قد اتى اليوم..انفتح الباب خرجت ورغم نجاحي في خروجي من المصعد بأمان دون ايقاظ هذا الكائن المريع المريب الذي واقفا خلفي ظلت عيني رغم بدا الباب في الانغلاق مركزة مدققة علي هذا الكائن الغريب الذي لم القي به من قبل في كتاب رعب او خيال علمي وفي آخر لحظة ويغلق باب المصعد مع استمرار نظري لهذا الكائن فاجتا وبسرعة رهيبة فتح عينه ناظرا في عيني في هذه اللحظة لم أدرك نفسي ولا ضربات قلبي المتسارعة القوية التي كانت من شدتها تخترق جسدي لقيتوا نفسي طائرا من المصعد الي اخر ممر الطابق الرابع لقيتوا نفسي بجوار السلالم المؤدية الي الطابق الخامس كيف ومتي وصلت الي هنا رغم طول المسافة بين المصعد ونهاية الممر انت تعرف الإجابة الان اينعم لا أعرف لكن كل ما اعرفه ان هذا الكائن الغامض اذا قام بفتح عينه ستهلك حتما لديه قوة غريبة في عينه جعلتني بمجرد ان فتح عينه مركزا علي هدفه وكأنه يعلم بوجودي حتما يعلم بوجودي لان هذه النظرة من عينه الي عيني كادت ان تقتلني فلم احتمل ان انظر ولو لثانية واحدة حتي اني لم اللحق بذلك لاني لقيتوا نفسي طائرا من المصعد الي نهاية الممر الخاص بالطابق الرابع وكان صاروخ اصطدم بي جعلني اعبر هذه المسافة دون أن أشعر اتعلم كيف ساوضح لك الأمر بشكل ابسط كانك أمسكت بهذه الكرة الصغيرة الخاصة بالتنس ويعزم قوتك ضربتها بمضربك جعلتها تخترق الخصم ومئات الأميال لكن الوضع معي اختلف لان هذا الكائن الغامض كان رونقا بي رغم كل ذلك..اغلق المصعد دون خروج هذا الكائن الغريب الغامض وقفت وقربي من الوصول للطابق الخامس كان عاملا حفاز في تكلمتي لهذه الرحلة الذي لم تبدأ بعد"رحلة الباحث عن الحياة الحقيقية"بدأت اصعد السلالم بعد تجاوزي لاثني عشر سلمة وكان الوضع علي مايرام حتي هذه الجنازة نعم كما سمعت قدامون اليا مجموعة من فاقدى الرؤوس حاملين علي اكتافهم رجل به راس ولكن ليس طويلا لأنهم توقفوا قاموا بنزع رأسه حافرين في الارض دفنوا رأسه وفي هذه اللحظة تحول هذا الرجل الميت الذي كان منذ لحظات جنازته أصبح يمشي معهم أصبح فاقد الرأس الجديد منضمم اليهم لم انتظر حتي اكون انا هذا الرجل لم انتظر حتي يروني نعم فكنت ان في مخبي استطعت رؤية هذا المشهد المرعب دون أن يروني هولاء فاقدى الرؤوس لم انتظر حتي اكون انا فاقد الرأس الجديد المنضم حديثا جريت مسرعا واخيرا قد وصلت"الطابق الخامس"هذه كانت اللفتة التي تعلوا الممر دعني افكركم بشئ صغير ان هذه المصحة النفسية تحتوي علي خمسة طوابق كل طابق يحتوي علي ستة عنابر وكل عنبر يحتوي علي عشرة اسره نظرت أمامي نعمممم اخيرا ان اللحظة التي انتظرتها كثيرا قد اتت"غرفة التجارب"امام اعيني في بداية الممر وانا في نهاية تفصلني عنها ستة عنابر ثلاثة علي يدي اليمنى وثلاثة علي يدي اليسرى بدأت اتخذ خطواتي كل شئ علي مايرام ماذا انتظر اني يحدث شئ بعد هذه الكلمة لا ابل لم يحدث اي شئ علي الاطلاق وباليته كان حدث فبمجرد وصلي لغرفة التجارب وبدي لمست مقبض هذه الغرفة دخلت غلقت الباب وبمجرد أن رفعت نظري من خلفي نعم كنت ناظرا خلفي طوال الوقت مؤمنا نفسي وجهت نظرت بعد ان دخلت واغلقت باب الغرفة لاجد نفسي واقفا أمام لافتة تعلوا مرر مكتوب عليها الطابق الثالث انفجر عقلي عن التعبير حاجز مثلي عن التفسير كما تعلمون اني واقف أمام لافتة الطابق الثالث وهذا معناه اني في نهاية الممر كيف من الطابق الخامس للطابق الثالث ما هذا الذي يحدث لي عليا ان اصعد للطابق الخامس في أسرع وقت والا ستأخر وستضيع عليا الفرصة ركز ركز كل هذه مجرد خدع واوهام العقل الباطن قتلها قديمي وضعت علي اول سلمة موصلة للطابق الرابع نعم كما سمعت فأني ليس لدي هذه الجرأة التي تجعلني اخذ المصعد مرا أخره لكي وفي الطابق الرابع يقف المصعد ظاهرا لي هذا الكائن الغامض المريع..بمجرد ان لمست قدمي اول سلمة اذا بباب عنبر من العنابر يفتح لتخرج سيدة كبيرة في السن ممسكة بطفلها من المعروف عن كبار السن انهم في غاية اللطف والجمال لكن ما رايته كان في غاية الرعب والغفلان هذه الامراة العجوز بشوشة الوجه وجميلة الشكل خارجه علي كرسي متحرك ليس لها أقدام بمساعدة هذا الطفل البري الطيب صاحب العيون الزرقاء والشعر الناعم يخرجها ثم يسألها اذا احتاجت شئ اخر قبل أن يذهب طبعيا بسراجتي وطيبة قلبي الغبية الذي جعلت مشهد كهذا يرق له قلبي قانلا اخيرا لقيتوا أناس طبيعية تركت السلم وكنت ذاهب اليهم لمساعد هذا الامراة العجوز

واحذرنا هيا وهذا الطفل من ما يحدث بداخل هذه المصححة النفسية ذهبت وفاجأة رأيت ما لم يكن في الحسبان السيدة العجوز تنقلب رأسها ويفتح فمها فتحة رهيبية تبتلع فيها الطفل وبمجرد أن ابتلعه ظهر لها رجل ثم اتت بنظرها عليا تجمدت في مكانها من هولاء المنظر للحظات موبخا هذا العقل الغبي الذي جعلني اتى اليها تاركا السلام ستسئلوني لماذا فأتت بإمكانك الهرب من هذا الوهم والخداع الذي ينتج من عقلك الباطن كما فعلت مع امرأة الاستقبال والكائن الغامض الغريب وفاقدى الرؤوس ولكن ما لم تعلموه أنها نهايتي حتما وان كل هذا لم يكن مجرد وهم عقلي الباطن يصوره لي هذه هيا الاخره خدعه كنت استخدمها لكي اصل للطابق الخامس اصل لغرفة التجارب ولكن من الواضح أن كل هذا كان خدعه كبيرة آخره ولكن هذه الخدعه ستنتهي فيها حياتي المزيفة قبل أن اعثر علي الحقيقية كلما حاولت الهروب ناحية السلام باتجاه معاكس لاتجاه وجود الأمراء العجوز ولكن كانت محاولاتي بآته بالفشل لاني كلما تحركت رجعت للخلف باتجاهها كأنها تجذبني ظللت اعافر كلمت نظرت لراسها المقلوبة وفمها الضخم المفتوح فتحة كبيرة وهذا اللسان الذي ينتظر ان يلتف حولي ويعصرني لسانها كان طويلا عريضا ذو سنون مضببه الا لان بعد ما عافره مني تحت قدمها موجود لحظة لغت فيها عقلي الذي اتى بي لها وقلبي وطيبتي الغبية لو كنت صعدت السلام متجاهلا لها كنت سانجو ولكن بماذا سيفيد الندم لسانها يخرج من فمها شكلها قاتل لعابها يتساقط عليا في الوقت هذا اغمي عليا من بشاعة المنظر لم أدرك ما حدث ولا ما يحدث حولي او كيف ستكون نهايتي الا واذا بصوت بمجرد ان دخل اذني فتحت عيني مسرعا بلهفة وشوق صوت مألوف بالنسبة لي طبيبي النفسي دكتور فؤاد نعم هذا الاسم مألوف ايضا بالنسبة لك من منا لا يعرف دكتور فؤاد رئيس المصححة النفسية الجديد الشخص الوحيد الذي نجى من مذبحه مريض غرفة رقم خمسة هذا الرجل ذو القلب الطيب والوجه المبتسم دائما المردتي لنظارة سمين الجسد الذي عندما كنت اطلبه او اريد الجلوس معه خارج جلسات العلاج النفسي لديه كان دائما موجود لم يتأخر لحظة هذا الشخص الوحيد الذي اثق به يعرف عني كل شئ توقعت توبيخ سيصدر من خلاله بسبب تأخري عليه وطبعاً انا ان قلت له علي ما حدث معي لن يصدقني رغم المحبة والصداقة القوية بيننا فبدات انا بالكلام قاطعا لحظة الصمت قائلا اي حجة لتأخري علي المعاد المنتظر بيننا واذا برد بصدمني من الدكتور فؤاد.. انت هنا من قبل الميعاد المحدد بنصف ساعة مسترخي حتي انتهي من كل تجهيزاتي.. نظرت للغرفة التي اتواجد بها نعم هذه هيا غرفة التجارب الذي قام دكتور فؤاد بتفريجها الي في هاتفه ونفس الوصف لكنها مختلفة تماما عن المصححة ذاتها لأنها في غاية الجمال والنظافة ولا توجد اي شقوق في الجدران.. طبعاً انا اعتبرت كل ما شاهدته الا ما هو مجرد وهم هذا العقل الباطن المريض وعندما نظرت امامي ورايته نعم الجهاز هذا الاختراع العظيم الذي قام باختراعه دكتور فؤاد ليساعدني ويساعد الجميع البشر مؤمنا هو ايضا بايجاد الحياة الحقيقية وعندما عرض عليا الفكرة وانه بما انني الوحيد الذي يثق به فسيكون هو صاحب الرحلة رحلة الباحث عن الحياة الحقيقية نعم أخيراً سألني الحياة الحقيقية.. اذكر جيداً عندما كان يحكي لي دكتور فؤاد فكرة الجهاز الذي يخرج منه اربعة خراطيم.. هذا الجهاز ستكون عليه تجربة من اعظم التجارب في البشرية تجربة الحياة الحقيقية والتي تكون كالآتي سنجعل الحي ميت والميت حي اما عن ماذا ستراه هناك لا أعرف كل ما أستطيع قوله أنك ستعيش حياة الميت بعد موته والميت سيعيش حياتك بعد احيائه وتوضيحا اكثر سنأتي بشخص حي وشخص ميت حديثاً والجهاز يعمل كالآتي به اربعة خراطيم خرطوم يوصل برأس الشخص الحي وخرطوم عند قلب الشخص الحي وكذلك الأمر عند الشخص الميت حديثاً والجهاز به زر أخضر ناحية خرطومي الشخص الحي وزر احمر ناحية خرطومي الشخص الميت حديثاً ويجب أن يداس علي الاثنان في نفس الوقت.. قطع تفكيري صوت دكتور فؤاد الذي لي كالمنبة الذي يوقظني قائلا كل شئ جاهز فلتنتي الي السرير اتيت مسرعا متحمسا نبرة حزينة من الدكتور فؤاد.. اني خائف عليك ولن اتحمل فكرة خسارتك فأتت بالنسبة لي اكثر من ابني انا يستحيل كنت اوافق علي ان اخطر بك في تجربة كذلك لا أعلم نتيجتها وحتى ان علمت فأتت قلبي الذي انتفس به ماذا كان سيجري ان قومت بايجار اي شخص للقيام بذلك بدلا منك وان نجحت وان مزلت مصرا فسوف اوافق لن امنعك لكنك اصررت علي انك اول من يجرب هذا الجهاز هذه التجربة" الباحث عن الحياة الحقيقية" .. هذا ما كان دكتور فؤاد دائم القول لي في محاولات منه لجعلي أترجع عن قراري ولكن كنت مصمم وبشده وبالفعل نجحت وها انا علي سرير بجوار شخص ميت حديثاً لا أعلم ما ورائه وكيف هيا حياته بعد الموت لم اري وجهه فكان مغطي وجهه لكني كنت مشغفا عليه بما سيراه في هذه الحياة المزيفة ما كان مقينا في نفسي اني سوف أجد الحياة الحقيقية.. مرا آخره صوت الدكتور فؤاد قائلا لي كلمة جاهز وفي نفس هذه اللحظة تذكرت حياتي قديما حياتي المزيفة التي كانت أكبر دافع لكوني هنا تذكرت قسوة والدي عليا تذكرت تدميرهم لمستقبلي حتي أصبح ما يريدوه ليس ما اريده انا تذكرت اهانة أصدقائي لي طيلة الوقت تذكرت لحظة ضياع حب حياتي مني أمام اعيني والذي لم اخذ خطوة اتجاهها والذي عندما فكرت ان احداثها في مشاعري اتى صديقي هذا الذي لم يكفيه تنمره عليا في طفولتي وحتى عندما كبرت الا انه عندما بدأنا نتشارك المشاعر الحب الحقيقي بيني وبينها قام بضربي واهانتني وخطفي يوم فرحي ويثبت للعروسة ان هذا العريس خانن وكان يتسلي بيكي وبالفعل نجح في حبك القصة بعدما اتى بفتاه مثلت انها زوجتي وعندما رجعت وحاولت تبرير الموقف لم اللقي الا اهانة وسب واستهزاء وايضا لم يكتفي هذا الشيطان بذلك بل كان سببا في خسارتي لوظفتي بسبب اتهامي بسوء أخلاقي.. جاهز وعلى أتم الاستعداد.. قلناها متغلبا علي شخصيتي الضعيفة التي كانت عاملا رئيسيا بجانب صديقي الشيطان في ضياع حياتي المزيفة فقررت ان اترك هذه الحياة المزيفة باحثا من خلال هذا الجهاز وبهذه التجربة تجربة الحياة الحقيقية في رحلة البحث عن الحياة الحقيقية وسأكون انا اول شخص يقوم بذلك وطبعاً اذا لم اللقي بالحياة

الحقيقية في اول رحلة سأعود بمجرد ان اضغط علي هذا القلم الذي اعطاه لي دكتور فؤاد وسنكرر الامر حتي نلاقي الحياة الحقيقية..بدا الدكتور فؤاد بوضع الخرطومي عليا بعدما انتهى من وضعها علي الميت نظر لي بعدما قمنا بمعاقبه بعضنا نظر لي الدكتور فؤاد نظرة الوداع وإذا بيده علي الزر الأخضر والاحمر في نفس الوقت يضغط ضغطة قوية الأرواح تخرج من الأجساد تنتقل عبر الخراطيم وينتفد الأجساد نفسه قوية تدخل الأرواح الجهاز يقوم الدكتور فؤاد مسرعا بعملية تبديل الاسره ليصبح سرير شريف الشخص الحي عند الزر الاحمر ويصبح الشخص الميت حديثا عند الزر الأخضر يضغط الدكتور فؤاد مرا اخري علي علي الزر الاحمر..والزر الأخضر في نفس الوقت مع تبديل الخراطيم تخرج الأرواح مرا اخري تنتفد الأجساد بعدما تدخلها الأرواح

.....
(تمت بنجاح) (رواية الباحث عن الحياة الحقيقية) (الفصل الاول) (العالم الاول)

.....
(تأليف ومن وحي خيال المؤلف أبانوب ماجد شفيق)

